ابن داود الحراني قال سمعت عيسى بن يونس يقول سمعت الأعمش يقول كان أنس بن مالك يمر بي في طرفي النهار فأقول لا أسمع منك حديثا خدمت رسول ا A ثم جئت الى الحجاج حتى ولاك قال ثم ندمت فصرت أروي عن رجل عنه .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم ثنا مساور ثنا الوليد بن الفضل العتري ثنا مندل بن علي قال خرج الأعمش ذات يوم من منزله بسحر فمر بمسجد بني أسد وقد أقام المؤذن الصلاة فدخل يصلي فافتتح امامهم البقرة في الركعة الأولى ثم قرأ في الثانية آل عمران فلما انصرف قال له الأعمش أما تتقي ا أما سمعت رسول ا A يقول من أم الناس فليخفف فان خلفه الكبير والضعيف وذا الحاجة فقال الامام قال ا تعالى وإنها لكبيرة الا على الخاشعين فقال الأعمش فأنا رسول الخاشعين اليك أنك ثقيل .

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو عبدالرحمن قال سمعت وكيعا يقول اكترى الأعمش من أعرابي وخرج معه قوم يرجون أن يسمعوا منه قال فلما أحرم وكان الجمال يؤذيهم فاجتمعوا يوما في خيمة فجاء اليهم وهم مجتمعون فقام الاعمش فشد إزاره وقام اليه بعمود الخيمة فضربه وشجه فقالوا يا أبا محمد تقوم اليه فتشجه وأنت محرم فقال إن من سنة الاحرام ضرب الجمال .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا ابراهيم بن نائلة ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مندل قال قلت للأعمش هل تأذيت بالمسودة قط قال نعم كنت في السواد فلقيني رجل منهم عند نهر فقال احملني حتى أعبر هذا النهر فلما استوى على ظهري قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين فلما توسطت النهر رميت به وقلت اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ثم تركته يتلبط في ثيابه في النهر وهربت منه .

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم